

## أمير الشرقية: الدولة تدعم القطاع الزراعي

# بالغنيم: لا زيادة لأسعار القمح وتخصيص الصوامع في مراحله الأخيرة

محمد العبد الله . الدمام

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية، أن اهتمام الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المجال الزراعي ما هو إلا دليل على أهميته، حيث تنعم المملكة بركة زراعية كبيرة جداً، تم استثمارها في إنتاج وتصدير المنتجات الزراعية ودعم العاملين في هذا المجال وتشجيعهم.

وأضاف في كلمته التي القاها نيابة عنه زارب القحطاني وكيل إمارة المنطقة الشرقية خلال حفل اللقاء الزراعي الثاني أمس في الدمام، الذي تنظمه وزارة الزراعة، أن الهدف من هذا اللقاء تسليط الضوء على الخبرات المختلفة في المجال الزراعي، واستعراض أهم التجارب والتطبيقات الرائدة والمتبكرة لدى الشركات الزراعية والمزارعين، وإبزار أهمية الرابط بينهما، وإيجاد حراك للخبرات في العمل الزراعي في القطاع العام والخاص.

وكشف الدكتور فهد بالغنيم وزير الزراعة بعد حفل الافتتاح عن اعتزام الوزارة إنشاء مفازع لبعض أنواع الأسماك الاقتصادية في الخليج العربي والبحر الأحمر، بحيث يتم إطلاق هذه الأسماك الصغيرة في البحر لتنمية الأسماك، وأكد أن التوجه يصب في خانة حماية بعض أنواع الأسماك المهددة بالانقراض، إضافة للخطوات العديدة التي اتخذتها الوزارة في السنوات الماضية مثل: إيقاف تراخيص الصيد وقصر الرخص على القوارب التي يعمل عليها السعوديون، فضلاً عن تحديد مواسم الصيد سواء بالنسبة للروبيان أو الناجل.

وذكر أن مشروع تخصيص مؤسسة الصوامع والغلال وصل إلى المراحل الأخيرة، حيث سيتم طرح التراخيص للمستثمرين، مؤكداً أنه يفضل عدم التطرق إلى التوقيت، متوقفاً في الوقت نفسه البدء في الإجراءات النهائية للتخصيص خلال سنة أو سنة ونصف من الآن، مشيراً إلى أن عملية تحول الموظفين من المصلحة العامة



وزير الزراعة يستمع إلى شرح حول المنتجات الوطنية في اللقاء الزراعي الثاني في الدمام أمس. (تصوير: عبد الرزاق العوض)

الأخرى بعد اكتشافها في المنطقة الشرقية، أكد أن التقارير التي وصلته لم تتحدث عن ظهور المرض في المناطق الأخرى، وبالتالي فإن الموقف الحالي مطمئن للغاية. وذكر أن وزارة الزراعة تعمل جاهدة لمكافحة حمى الضنك في منطقة مكرمة المكرمة من خلال الرش الأرضي والجوي، خصوصا بعد مواسم الأمطار التي تولد المستنقعات، مما يؤدي لتكاثر البعوض الناقل للمرض، وبالتالي فإن الوزارة تحارب ناقل المرض.

بيد أن الصندوق موجه للمستثمرين الزراعيين في الداخل. وأكد أن الوزارة رفعت للمقام السامي مشروع إنشاء شركة تملكها الدولة تدخل في شراكات مع القطاع الخاص في المشاريع الاستثمارية الزراعية الخارجية، بيد أن قرار نشوء الشركة لم يصدر حتى الآن، رافضا التحدث وقت صدور الموافقة السامية بقوله «لا أعرف الوقت بالتحديد». وحول ظهور إنفلونزا الخيول في المناطق

او المستورد من الخارج، مشددا على أن الدولة ملتزمة بدعم القمح، ما ينعكس على الأسعار الحالية، إذ لن يحدث زيادة في الأسعار خلال الفترة القادمة، موضحا أن الوزارة تعاقبت لشراء نحو 450 ألف طن للعام الجاري، حيث تقوم الوزارة سنويا بشراء القمح المحلي وتأمين الباقي من خلال الاستيراد من الخارج. وأوضح أن صندوق التنمية الزراعية يعتم بتشجيع الاستثمارات الداخلية، وقد ينظر لاحقا في مدى الحاجة للاستثمار الخارجي،

للمعاشات إلى مؤسسة التنمية الاجتماعية ستتم دراستها ضمن عملية التخصص، وهو ما يمثل جزءا من دراسة أوضاع العاملين في المؤسسة، مؤكدا أن مؤسسة الصوامع والغلال لن تختفي، حيث ستستمر في عملها، فيما سيختم تخصص، وفقا للتوجه الحالي. المطاحن سواء يقيمها القطاع الخاص لاحقا أو المطاحن القائمة حاليا، التي يشارك القطاع الخاص في ملكيتها وإدارتها. وأكد أن الدولة تدعم القمح سواء المنتج محليا